

عروض الرسائل العلمية

اتجاهات النشر في الدوريات الصادرة بالأكاديمية الليبية: دراسة تحليلية*

Direcation of Publication in the Periodical issued by the Libyan Academy: Analytical Study

قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في إدارة المعلومات

د. فائزة محمد إبراهيم شلابي**

تعتبر الدوريات العلمية المحكمة أحد أهم الأدوات لنشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالأكاديمية، وهي المرأة التي تعكس تطور الأكاديمية وتقدمها لذلك وجب الاهتمام والحرص على انتظام صدورها وعدم توقفها وانتقاء الجيد والمفيد من الأبحاث لنشرها.

ونتيجة للتضخم الكبير في الانتاج الفكري المنشور أصبحت الدوريات التقليدية تواجه الكثير من الصعوبات منها استغراق كل ما ينشر من انتاج علمي وايصاله للمستفيدين في الزمان والمكان المناسبين، فظهر النشر الإلكتروني للتغلب على هذه الصعوبات، والذي احدث ثورة في مجال النشر، حيث اختصر الكثير من الاجراءات الطويلة والمكلفة التي كانت متبعة في النشر التقليدي واطاحتها لكل مؤسسة علمية أن تنشر انتاجها الفكري دون الحاجة إلى مطابع وورق واحبار وغيرها من المستلزمات وقد غير هذا النشر العديد من الاتجاهات واصبح له انماطه وخصائصه التي يجب التعرف عليها و اظهارها للمستفيدين.

تعد الأكاديمية الليبية للدراسات العليا من المؤسسات العلمية الرائدة في مجال البحث العلمي، وبها الكثير من الخبرات والكفاءات العلمية، حيث يصدر بها العديد من الدوريات التي تحمل وتمثل الانتاج الفكري المتنوع، إلا أن هذا الانتاج لم يحظى باهتمام واسع من النواحي الكمية والموضوعي والتنوعية والجغرافية، كم أن دائرة الباحثين والمستفيدين اتسعت، كان لأبد من القيام بعملية الحصر والتحليل التي تهدف إلى البحث عن الخصائص المعنية للإنتاج الفكري للباحثين، ومعرفة أهم الموضوعات العلمية والمؤشرات لحجم المقالات المنشورة فيها، لأن هذه المؤشرات تمكن من تقييم النشر العلمي في المجالات المحكمة بالأكاديمية

* نضال عبدالعاطي صالح مرعي (2024) اتجاهات النشر في الدوريات الصادرة بالأكاديمية الليبية: دراسة تحليلية / إشراف أ. د حنان الصادق بيزان. - قسم دراسات المعلومات - شعبة إدارة المعلومات - مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية (رسالة الماجستير غير منشورة)

** رئيس قسم دراسات المعلومات - الأكاديمية الليبية - جنزور.

الليبية في فترة زمنية معينة للوقوف على اهم الإيجابيات والسلبيات في المجالات العلمية ومعرفة منحى النشر العلمي فيها، ولهذا تناولت الدراسة اتجاهات النشر في الدوريات الصادرة بالأكاديمية الليبية في الفترة من 2006-2022 و حددت مضامينها في التساؤل التالي :

ما الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية واللغوية للمقالات المنشورة بالمجلات الصادرة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا؟

حيث هدفت الدراسة إلى حصر الانتاج الفكري المنشور في الدوريات العلمية المحكمة الصادرة بالأكاديمية الليبية من الفترة الممتدة (2006-2022)، وايضا هدفت الدراسة لرصد واقع حركة النشر في الدوريات العلمية المحكمة الصادرة بالأكاديمية الليبية الورقية والإلكترونية وتكمن اهمية الدراسة في اهمية الدوريات ودورها في دعم البحث العلمي في كافة فروع المعرفة وتتبع ومواكبة تطور النشر بالأكاديمية الليبية، وايضا التعرف على الرصيد الفكري للدوريات بالأكاديمية والتعرف على ابرز الدوريات ومعرفة حجم المقالات المنشورة، استخدمت الدراسة المنهج البيليوجرافي البيليومتري من خلال اعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الانتاج الفكري من الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية . ومن ادوات البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ادبيات الموضوع والقائمة البيليوجرافية واجراء المقابلات الشخصية

قدمت الدراسة في جانبها العملي بدايات النشر في الأكاديمية والتي كانت تحت مسمى (الدار الأكاديمية للطباعة والنشر) ومن مهامها تعزيز دور النشر والاهتمام بالبحث العلمي بالأكاديمية الليبية في شتي المجالات من خلال المعارض والندوات والمحافل العلمية المختلفة من داخل وخارج الأكاديمية.

والدوريات العلمية التي تناولتها الدراسة هي:

- 1- مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تأسست سنة 2006.
- 2- مجلة الإعلام والفنون. تأسست سنة 2020.
- 3- مجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية. تأسست سنة 2006.

تم التوصل إلى العديد من النتائج اهمها ما يلي :-

1- الحصر الشكلي للمقالات المنشورة الكترونيا وورقيا بالدوريات المحكمة كان على النحو التالي:

- نسبة 74.5% للمقالات المنشورة الكترونيا في مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، نسبة 25.5% مقالات منشورة ورقيا
- 100% للمقالات المنشورة الكترونيا في مجلة الإعلام والفنون.

- 68% للمقالات المنشورة إلكترونياً في مجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية، 32% مقالات منشورة ورقياً.

2- الحصر العددي للبحوث المنشورة والاعداد الصادرة بالدوريات.

- بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (277) مقالة وزعت على (23) عدد في فترة زمنية استغرقت (17) عام (2020-2022)
- بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة الإعلام والفنون (229) مقالة بحثية وزعت على (11) عدد في فترة زمنية استغرقت (3) سنوات (2006-2022)
- بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية (268) مقالة بحثية وزعت على (21) عدد لمدة زمنية استغرقت (17) سنة من (2006-2022)

3- الاتجاهات اللغوية للدوريات العلمية

- بلغت نسبة 92.8% من المقالات المنشورة باللغة العربية في مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ونسبة 7.2% باللغة الأجنبية
- اما نسبة 99.1% من المقالات المنشورة باللغة العربية في مجلة الإعلام والفنون، ونسبة 0.9% للمقالات المنشورة باللغة الأجنبية.
- ونسبة 25.7% للمقالات المنشورة باللغة العربية، ونسبة 74.3% للمقالات المنشورة باللغة الأجنبية.

4- الاتجاهات الموضوعية للمقالات بالدوريات العلمية

- اغلب الاتجاهات الموضوعية للمقالات البحثية المنشورة بمجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية لمواضيع (العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية والمكتبات والمعلومات) الاتجاهات الموضوعية في مجلة الإعلام والفنون تركزت على (الإعلام والصحافة والفنون التطبيقية الجميلة والفنون التشكيلية والنحت) واقلها موضوعا (الاقتصاد والفقهاء الاسلامي)
- اما الاتجاهات الموضوعية في مجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية للمواضيع الاكثر تخصصا (الهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية) والها موضوعا (التربة والمياه والهندسة النووية والذرية) .

5- نمط التأليف الفردي والمشارك بالدوريات العلمية

- نمط التأليف الفردي بنسبة 83.4%، والتأليف المشترك بنسبة 16.6% بمجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

- اما التأليف الفردي بنسبة 71.6% للتأليف الفردي، ونسبة 28.4% للتأليف المشترك بمجلة الإعلام والفنون.

- اما مجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية فبلغت عدد المقالات بالتأليف الفردي 44.0%، ونسبة 56.0% للتأليف المشترك.

ووضحت الدراسة أن التأليف المشترك يمثل نقطة ايجابية لان تضافر الجهود ومشاركة العلم والمعرفة لصالح البحث العلمي يعزز من مكانة الأكاديمية ويرفع من قيمتها العلمية.

6- اتجاهات الانتماء المؤسسي

- أن ما يمثل نسبة 69.9% من مؤلفين المقالات بالدوريات (قيد الدراسة) ينتمون للجامعات الليبية.
- ونسبة 77% تمثل انتماء مؤلفي المقالات بالأكاديمية الليبية، وهذا يعطي انطباع قوي لنشر بحوث المؤلفين في دوريات الأكاديمية الليبية.

7- المؤهلات العلمية للمؤلفين بالدوريات (قيد الدراسة)

- ما يمثل نسبة 57.7% من قاموا بنشر ابحاثهم في الدوريات حاصلين على المؤهل العلمي (الدكتوراه)،
اما نسبة 30.0% ممن مؤهلهم العلمي (ماجستير)، اما طلاب الدراسات العليا ممن شاركوا في نشر ابحاثهم في الدوريات قيد الدراسة نسبتهم 9.4%.

8- الدرجات العلمية للمؤلفين بالدوريات العلمية

- اعلى نسبة للمؤلفين من حيث الدرجات العلمية بمجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مما يحملون درجة (استاذ) هي 27.5% ويليه الدرجة العلمية (محاضر) نسبة 26.1%، ومثلت نسبة 24.2% ممن يحملون درجة (استاذ مشارك)، اما نسبة 18.3% مما يحملون درجة (استاذ مساعد)، واخيرا الدرجة العلمية (مساعد محاضر) قد مثلوا نسبة 6.3%.

- انتاجية أكثر المؤلفين نسبة من حيث الدرجات العلمية بمجلة الإعلام والفنون هي الدرجة العلمية (استاذ مشارك) بنسبة 27.5%، ويليه الدرجة العلمية (محاضر) مثلوا نسبة 25.3%، والدرجة العلمية (استاذ) مثلوا نسبة 21.4%، والدرجة العلمية (استاذ مساعد) نسبة 17.9%، واخيرا الدرجة العلمية (مساعد محاضر) بنسبة 7.9%.

- انتاجية اعلى نسبة للمؤلفين من حيث الدرجة العلمية بمجلة الأكاديمية للعلوم الأساسية والتطبيقية على الدرجة العلمية (استاذ مشارك) بنسبة 30.1%، ويليه الدرجة العلمية (محاضر) مثلوا 24.7%، ويليه الدرجة

العلمية (استاذ) مثلوا نسبة 20.3%، اما نسبة 16.2% مما يحملون الدرجة العلمية (استاذ مساعد)، واخيرا الدرجة العلمية (مساعد محاضر) مثلوا نسبة 7%.

- انتاجية اعلى نسبة للمؤلفين من حيث الدرجات العلمية للدوريات الثلاثة قيد الدراسة هي الدرجة العلمية (استاذ مشارك) بنسبة 27.5% ويليها نسبة 25.4% درجتهم العلمية (محاضر)، ويليها نسبة 23.0% درجتهم العلمية (استاذ) ونسبة 17.4% درجتهم العلمية (استاذ مساعد)، واخيرا بنسبة 7.0% درجتهم العلمية (مساعد محاضر).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

- ضرورة اهتمام الأكاديمية بتطوير وسائل النشر.
- دعم عملية الترجمة او التعريب لتشجيع التأليف والنشر باللغات الاجنبية.
- تبنى سياسة موحدة للنشر بين المجالات العلمية الصادرة عن الأكاديمية.
- عمل جائزة تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للقيام بالأبحاث العلمية، وتشجيعهم على نشر انتاجهم الفكري باسم الأكاديمية من اجل حصول الأكاديمية على تصنيف مرموق وحصول المجالات العلمية بالأكاديمية على معامل تأثير مرتفع.